

## المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم

## Start-ups in Algeria between regulation efforts and support structures

أمينة عثمانية<sup>1</sup>، منال بلعابد<sup>2</sup>amina atamnia<sup>1</sup>, manel belabed<sup>2</sup><sup>1</sup> كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باجي مختار -عنابة- مخبر LFIEGE (الجزائر)،[atamnia.amina@univ-annaba.org](mailto:atamnia.amina@univ-annaba.org)<sup>2</sup> كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باجي مختار -عنابة- مخبر LFIEGE (الجزائر)،[manel.belabed@univ-annaba.org](mailto:manel.belabed@univ-annaba.org)

تاريخ النشر: 2021/01/31

تاريخ القبول: 2020/12/26

تاريخ الاستلام: 2020/12/20

## ملخص:

تعتبر المؤسسات الناشئة الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما جعل الجزائر في الاونة الاخيرة تتوجه نحو تبني فكرة المؤسسات الناشئة وتعمل على تجسيدها وانبجاحتها، حيث تهدف هذه الدراسة الى الالمام بالجانب النظري للمؤسسات الناشئة والتعرف على آليات تمويلها، إبراز الجهود التنظيمية التي انتهجتها الجزائر لتجسيد المؤسسات الناشئة والتعرف على إسهامات هيئات المرافقة والدعم لتلك المؤسسات في الجزائر.

ولقد تم التوصل الى أن الجزائر اتخذت جملة من الاجراءات لتوفير كل الدعائم القانونية، التنظيمية والمالية الى جانب توفير أجهزة الدعم والمرافقة لتلك المؤسسات الناشئة والتي بدورها حققت نتائج وإسهامات معتبرة إلا أنها تبقى لا تعكس تطلعات الدولة.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، جهود التنظيم، هياكل الدعم، الجزائر.

تصنيفات JEL : M13، G21، G38.

## Abstract:

المؤلف المرسل: أمينة عثمانية، الإيميل: [atamnia.amina@univ-annaba.org](mailto:atamnia.amina@univ-annaba.org)

Start-ups are the main pillar in achieving economic and social development, which is why Algeria has recently moved to adopt the idea of Start-ups and works to be successful, The study aims to define the theoretical side of Start-ups and to know the mechanisms of their financing, to show the organizational efforts adopted by Algeria for Starts-ups and to identify the contributions of Algerians supporting organization.

We concluded that Algeria has taken a set of measures to provide all the legal, organizational and financial pillars, in addition to providing support and accompanying devices for these Starts-ups, which in turn have achieved significant results and contributions, but they do not reflect the aspirations of the state.

**keywords:** Start-ups; Regulation Efforts; Support Structures; Algeria.

**jel classifications codes:** M13, G21, G38.

## 1. مقدمة:

تبت الجزائر منذ بداية التسعينات برنامج الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي للتكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية، وبذلك أولت اهتماما بالغا نحو ترقية وتطوير المؤسسات، في هذا الإطار وفي الآونة الأخيرة قامت السلطات العمومية في الجزائر بالتوجه نحو ما يعرف ب"المؤسسات الناشئة - start-ups" واتخاذ جملة من الاجراءات التشريعية، التنظيمية والمالية لدعم تلك المؤسسات وتجهيدها على أرض الواقع كونها الركيزة الاساسية في اقتصاديات الدول والتي تساهم وبشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما قامت بعدة مبادرات هدفت إلى تشجيع الشباب وصغار المستثمرين للتوجه نحو القطب الاستثماري الجديد بإنشاء هياكل تدعم هذه المؤسسات و تأهلها في مختلف قطاعات النشاطات الاقتصادي، حيث لجأت الدولة الجزائرية إلى آليات مستحدثه من خلال أجهزة مختلفة وهيئات دعم ومرافقة هذه المؤسسات في جميع المراحل لتحقيق الاستمرار والنمو كالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (ANDI)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، والصندوق الوطني لضمان البطالة (CNAC). ووفقا لهذا التوجه تأتي مداخلتنا للاجابة على إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي جهود الجزائر في تنظيم ودعم المؤسسات الناشئة؟.

فرضية الدراسة: للاجابة على الاشكالية سابقة الذكر نقتح الفرضية التالية:

قامت الجزائر بتوفير كل الأطر القانونية، التنظيمية والتمويلية للمؤسسات الناشئة، اضافة الى توفير كل أجهزة الدعم والمرافقة لها بغية تجسيد فكرة المؤسسات الناشئة على أرض الواقع وإنجاحها. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله والذي يهتم بضرورة تفعيل المؤسسات الناشئة من خلال هيئات المرافقة التي تكتسي أهمية بالغة، لأنها تشكل أحد الوسائل الناجحة والفعالة في تطوير هذه المؤسسات.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: الامام بالجانب النظري للمؤسسات الناشئة والتعرف على آليات تمويلها، إبراز الجهود التنظيمية التي انتهجتها الجزائر لتجسيد المؤسسات الناشئة، تسليط الضوء على إسهامات هيئات المرافقة والدعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر. منهجية الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في جانب التطبيقي

تقسيم الدراسة: قسمت الى قسمين هما: الجانب النظري للمؤسسات الناشئة والجانب التطبيقي المؤسسات الناشئة في الجزائر

## 2. الجانب النظري للمؤسسات الناشئة

### 1.2 تعريف المؤسسة الناشئة: تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحا حسب القاموس

الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start-up تتكون من جزأين "start" وهو ما يشير الى فكرة الانطلاق "up" وهو مايشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا (بوالشعور، 2018، صفحة 420).

ولقد عرف رائد الأعمال Steve Blank المؤسسة الناشئة على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المريح بشكل متكرر ويمكن قياسه، إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجيا، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري (بخيتي و بوعوينة، 2020، صفحة 536).

في حين عرف الباحث Eric Ries المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة مصممة لإنشاء منتج جديد أو خدمة في ظل ظروف تتسم بعدم اليقين الشديد (Ries, 2018, p. 04).

كما تم إجراء إحدى الدراسات البحثية الرائدة المنشورة حول تعريفات الشركات الناشئة بواسطة koo&Luger في بحثهم حول تعريف الشركات الناشئة وتبعتها، حيث اقترح الباحثان ثلاثة معايير رئيسية لوصف الشركات الناشئة والتي ستساعد في تمييز الشركات الناشئة عن الجديدة الأخرى وهي: شركة جديدة، شركة نشطة وشركة مستقبلية (الكلادة و الحمصي، 2019، صفحة 19). أما المشرع الجزائري فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية (المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 2020/09/15):

- ✓ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة (08) سنوات
- ✓ يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة
- ✓ يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية
- ✓ أي يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"
- ✓ يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية
- ✓ يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل

انطلاقا مما سبق يمكننا القول أن المؤسسة الناشئة start-up هي عبارة مشروع صغيرة حديث النشأة يهدف الى ابتكار وتطوير منتج جديد أو خدمة في أي قطاع ويتسم هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية من المخاطر.

**1- خصائص المؤسسة الناشئة:** تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص المتمثلة فيما يلي (Corfmat & Chambault, 2017, p. 19):

- هي مشروع قيد التشغيل.
- هي مؤسسة قانونية، ذات اموال خاصة أو مساهمين أو أصحاب المصالح... الخ
- تتطلب المؤسسات الناشئة فترة تقدر ببعض السنوات بين مرحلة الانطلاق و قدرتها على توليد الارباح.

- تعود مسؤولية تسيير المؤسسة الناشئة الى فريق الادارة (العنصر البشري) الذي يعمل على: المدى القصير: ضرورة اتقان بداية المشروع. المدى الطويل: ضمان التطور، النمو واستمرارية المؤسسة.
- لا تعتمد المؤسسة الناشئة على بعد واحد فقط بل تركز على كل الاقسام المتعلقة بنشاطها من تطوير و ابتكار المنتج او الخدمات، استهداف الزبائن، التسويق و خطة التطوير في مجال الاعمال.
- تتميز المؤسسة الناشئة بدرجة عالية من المخاطر وهو ما يستوجب العمل الدائم على التقليل منها (Robyn, 2016, p. 96).

### 3.2 آليات تمويل المؤسسات الناشئة: توجد عدة آليات لتمويل المؤسسات الناشئة تتمثل أهمها في:

**1.3.2 التمويل عن طريق مؤسسات رأس مال المخاطر:** رأس مال المخاطر هو أداة تمويلية استثمارية وهو صورة لاستثمار نشط مبني على أدوات المشاركة في حقوق الملكية (عويضة، 2010، صفحة 182)، وتعرف جمعية رأس المال المخاطر الأوروبية (EVCA) رأس مال المخاطر بأنه رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي متخصص مثل شركات رأس المال المخاطر أو صناديق استثمار رأس المال المخاطر، لدعم مشروعات ذات مخاطر مرتفعة من الصعب تمويلها بطرق التمويل التقليدية كالاقتراض وتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال (الناصر، 2012، صفحة 33). من هنا المنطلق، تعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمشروعات الجديدة الناشئة، وذلك لما تتميز به هذه المؤسسات من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع يرجع أساسا الى خبرتها وامكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التمويل (بوراس، 2008، صفحة 124).

**2.3.2 التمويل عن طريق القرض الإيجاري:** هو عبارة عن تقنية للتمويل تستعملها البنوك أو المؤسسات المالية المتخصصة، بحيث تحصل على موجودات منقولة أو عقارات لتاجيرها لمؤسسة أخرى وهذه الأخيرة بدورها تقوم باعادة شرائها بقيمة متبقية عامة تكون منخفضة عند انتهاء مدة العقد، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى بضمن الايجار (معراج و حجاج، 2013، صفحة 62). ولهذا النوع من التمويل عدة مزايا ايجابية نذكر منها (ساحل، 2019، صفحة 83):

- سهولة وسرعة الحصول عليه.

- لا يؤثر على قدرة الاستدانة للمؤسسة.
- قد يغطي نسبة 100% من مبلغ الاستثمار الشيء الذي يتيح للمؤسسة الاحتفاظ بسيولتها (التمويل الذاتي) لتمويل احتياجات أخرى.
- لا يتحمل المستأجر خطر تقادم الأصل بل يحوله الى المؤجر.
- يسمح للمؤسسة بتحقيق ميزة جبائية.
- يتيح للمؤسسة تحقيق معدلات نمو عالية مع الحفاظ على هدف الاستقلالية المالية.
- يعتبر وسيلة لتمويل احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بضعف الاستدانة.

**3.3.2 التمويل عن طريق البنوك الاسلامية:** وهو ما يعرف بالتمويل الاسلامي ويقصد به: تقديم ثروة عينية أو نقدية اما على سبيل اللزوم أو التبرع أو التعاون أو الاسترباح من مالها الى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد معنوي أو مادي تحت عليه أو تبيحه الأحكام الشرعية (المغربي، 2016، صفحة 10). كما ينظر للتمويل الاسلامي من زاويتين هما: التجارية والمالية (المكاوي، 2009، صفحة 18): فالتمويل التجاري يشمل كل حالة تحصل فيها مبادلة سلعة أو منفعة سلعة، بضمن مؤجل، ومن أنواعه: بيع المراجحة، البيع لأجل، البيع بالتقسيط، التأجير التمويلي، بيع السلم، الاستصناع وغير ذلك. أما التمويل المالي فلا يتضمن التعامل مع السلعة أو خدماتها مطلقا، وانما يترتب عليه النقد الحال لقاء نقد أجل، ويتم ذلك من خلال أساليب المضاربة والمشاركة.

**4.3.2 التمويل عن طريق مؤسسات غير مصرفية:** تمتاز هذه المؤسسات بأنها تمنح قروضا متوسطة وطويلة الاجل عكس البنوك التجارية والتي تركز على القروض قصيرة الأجل آخذة بعين الاعتبار الضمانات الكافية والريح والسيولة للمشروعات المختلفة، وقد تكون هذه المؤسسات حكومية أو شبه حكومية او على شكل منظمات دولية غير حكومية (النجار و العلي، 2006، صفحة 200). وهنا يأخذ هذا التمويل عدة صور مختلفة اهمها (بورنان و صولي، 2020، صفحة 200):

- تقدم حوافز ومزايا مثل الاعانات النقدية على شكل مبالغ لتغطية جزء من تكاليف الاستثمار تقدمها الحكومة أو الهيئة الوصية القائمة على قطاع المؤسسات، أو على شكل إعانات عينية كتقديم أراضي دون مقابل أو بأسعار تشجيعية.
- تقدم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات وقروض قصيرة الأجل لتمويل الاستغلال الجاري بدون فوائد أو بفوائد مدعمة، من قبل هيئات مكلفة بذلك.

- منح إعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية.
- تقديم المساعدة الفنية والاستشارة من قبل مختصين في مجال دعم وإسناد المؤسسات تؤهلهم الهيئة الوصية.

## 4.2 الصعوبات التي تواجه المؤسسة الناشئة: تواجه المؤسسة الناشئة عدة صعوبات وعراقيل تتمثل أهمها فيما يلي (بخيتي و بوعويبة، 2020، صفحة 538):

- الصعوبات الادارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية وهذا راجع لانخفاض الإمكانيات المادية.
- الصعوبات الفنية وهذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية والتي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتحدد بقائها.

## 3. الجانب التطبيقي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

### 1.3 تنظيم المؤسسات الناشئة في الجزائر: من أهم الاجراءات القانونية والتنظيمية التي اتخذتها الجزائر لتحسيد فكرة المؤسسات الناشئة نذكر مايلي:

- خصصت الدولة وزارة كاملة تسمى ب"إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة" والتي تعنى بكل ما يتعلق بالمؤسسات الناشئة وهذا ما يفسر الأهمية البالغة التي تملئها الدولة لهذه المؤسسات كونها تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

- كما قامت الدولة بمنح عدة تسهيلات وإعفاءات ضريبية للمؤسسات الناشئة من خلال المادة 69 من القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 والتي تنص: تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية.

- وبمقتضى القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 والمتضمن القانون التكميلي لسنة 2020 المادة 131 منه تم إنشاء "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة "start-up" والذي فتح عن طريق حساب مخصص تخصيصا خاصا رقم 150-302 والمكلف بإحتضان المؤسسات الناشئة والترويج للمنظومة الاقتصادية لهذه المؤسسات.

- ولقد تم اصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15/09/2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "المؤسسة الناشئة" والذي أزم اللجنة على سرعة دراسة الطلبات والرد عليها في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوم ابتداء من تاريخ إيداع الطلب (المادة 13 منه)، ومن ثم تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أرب (04) سنوات قابلة للتجديد مرة واحد (المادة 14 منه).

- كما قامت الدولة الجزائرية باستحداث "البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة" يتم من خلالها إرسال طلبات إنشاء مؤسسة ناشئة مرفقة بوثائق محددة في المرسوم المذكور أعلاه (المادة 12 منه) عبر الرابط [https://www.interieur.gov.dz/startups/index\\_ar.html#/apropos](https://www.interieur.gov.dz/startups/index_ar.html#/apropos)

- من بين الشركات الناشئة في الجزائر نجد "Nbatou" وهي أول مؤسسة ناشئة جزائرية متخصصة في الاستضافة (قطاع السياحة) (Tekfi & Laouedj, 2019, p. 08).

**4.3 هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر: من أهم الوكالات الداعمة للمؤسسات الناشئة والمتواجدة في الجزائر نذكر مايلي:**

**1.2.3 الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:** تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء المقاولات، بالإضافة إلى ترقية ونشر الفكر المقاو، ومنتج إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة (شيهاني و حمول، 2011). وتشمل هذه الامتيازات: -إعفاء تام لمدة 3 سنوات إلى 6 سنوات حسب موقع المشروع من الضريبة على الدخل الاجمالي IRG، والضريبة على أرباح الشركات IBS، والرسم على النشاط المهني ATB، والرسم على رقم الأعمال TVA على حسب صيغة المشروع)، والاعفاء من حقوق التسجيل. -الاستفادة من المعدل المخفض ل 7% لاشتراكات أصحاب العمل بالنسبة للمرتبات المدفوعة لأجراء -الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الأصول العقارية المحازة للمشروع موضوع دعم الوكالة. -تبقى المتابعة خلال فترة الاستغلال من طرف مرافقي الوكالة من خلال الزيارات خلال الزيارات الميدانية (حميداتو و غربي، 2012).

كما يبين الجدول التالي حصيلة الانجازات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

**الجدول 1: حصيلة الانجازات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)**

	خدمات	مهن حرة	صناعة	أعمال بناء	حرف	زراعة	
42832	29228	569	2118	3672	3559	3686	2011
65812	45167	826	3301	4375	5438	6705	2012
43039	51192	1042	3333	4347	4900	8225	2013
40856	12944	1450	6614	5106	4255	10487	2014
23676	4688	1205	4913	3838	2170	6862	2015
11262	2355	716	2720	1672	320	3479	2016
367980	194654	9456	33806	32823	42621	54615	من نشأة الى 2016

المصدر: [www.ansej.org.dz](http://www.ansej.org.dz) الاطلاع 2020/11/12

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تزايد عدد المؤسسات الناشئة في اطار دعم الوكالة الوطنية أونساج في جميع القطاعات من 2011 الى 2014، لكن بعدها نلاحظ انخفاض واضح في سنة 2015 وهذا قد يعود لتراجع أسعار النفط وسياسة التقشف التي ابتاعتها الدولة الجزائرية بالإضافة لتباطؤ وتيرة استرجاع الأموال الممنوحة سابقا.

أما بالنسبة للحصيلة القطاعية نلاحظ هيمنة القطاع الخدماتي على أغلب المؤسسات الممولة من طرف الوكالة بنسبة 53% حيث كانت حصة الأسد لمؤسسات النقل الذي لقي رواج بين الشباب. تليه القطاع الزراعي بنسبة 15% ثم الحرفي بنسبة 12%. وقد عرفت بعض المناطق تشبعا بالمؤسسة، لذلك وعلى لسان مدير الوكالة من

الآن فصاعدا لن تمول أونساج إلا المشاريع المربحة اقتصاديا وخدماتيا... حيث سيتم توجيه الشباب نحو المشاريع التي تخلق ثروة، مثل الصناعة والفلاحة، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وبعض الخدمات الغائبة في المناطق النائية.

### 2.2.3 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: CNAC: منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 كمؤسسة

عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي) تعمل على "تخفيف" الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في مساره عدّة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية.

- **تعويض البطالة:** إبتداء من سنة 1994 شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية و لأسباب اقتصادية.
- **الإجراءات الاحتياطية:** انطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004 ، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ( ص و ت ب ) بتنفيذ إجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل و المساعدة على العمل الحرّ تحت رعاية مستخدمين تمّ توظيفهم و تكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشارين- منسطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات و معدّات مخصّصة لهذا الشأن. سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الاجتماعية التي يتراوح عمرها ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة الالتحاق بالجهاز، بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا يتعدى خمسة (05) ملايين دج و كذا إمكانية توسيع إمكانيات إنتاج السلع و الخدمات لذوي المشاريع الناشطين(www.cnac.dz, 2020) .
- 3.2.3 الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI):** قبل سنة 2001 أنشأت الحكومة الجزائرية وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار ( APSI )، وبموجب قانون الاستثمار لسنة 2001 تم استبدال هذه الوكالة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) والهادفة إلى:
  - تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها، مع منح مزايا ضريبية معتبرة لها، وهذا كله من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.
  - تحقيق وتبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات والمشاريع.
  - كما تتمثل التحفيزات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) فيما يلي:
    - تطبيق النسبة المخفضة في مجال الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل في إنجاز المشروع.
    - الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.
    - الاعفاء من الرسم على نقل الملكية للأصول العقارية التي تدخل في إنجاز المشروع.
    - التكفل بكل أو بجزء من تكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة.
    - الاعفاء من الضريبة على الدخل الاجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، الدفع الجزائي والرسم على النشاط المهني لمدة (10) عشر سنوات من انطلاق المشروع بالنسبة للمناطق الخاصة (حميداتو و غربي، 2012).

كما يبين الجدول التالي حصيلة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في دعم الاستثمارات  
الجدول 2: عدد المشاريع الممولة من قبل ANDI خلال فترة (2002-2017)

نوع الاستثمار	عدد المشاريع	النسبة	القيمة بمليون دج	النسبة	مناصب الشغل	النسبة
محلي	62334	98.58	11780833	82.38	1098011	89.15
أجنبي	901	1.42	2519831	17.62	133583	10.85
مجموع	63235	100	14300664	100	1231594	100

المصدر: [www.andi.dz](http://www.andi.dz) الاطلاع 2020/11/12

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الانجازات الجبارة للوكالة والتي كما يبدو جليا منحت الاولوية للاستثمار المحلي بنسبة 98.58% بعدد 62334 مؤسسة وقيمة اجمالية 11780833 بالاضافة لاستحداث مناصب الشغل لـ 1231594 شخص وهو عدد معتبر. الا أنه بالرغم من ايجابية التركيز على الاستثمار المحلي لا يجب اهمال الاستثمار الأجنبي نظرا للمزايا الممكن استيرادها من يد عاملة مؤهلة، تقنيات جديدة تنوع في المنتج مما يصب فيما مصلحة الدخل الوطني.

الجدول رقم (03): ملخص عدد المشاريع الممولة من قبل ANDI لسنة 2018 حسب الولايات

المناطق	عدد المشاريع	القيمة	مناصب الشغل
شمال وسط	1298	551434	48687
شمال غرب	685	320347	25071
شمال شرق	444	240784	17850
الهضاب العليا غرب	136	85294	4034
الهضاب العليا وسط	164	51212	3600
الهضاب العليا شرق	798	260033	27624
جنوب غرب	113	41649	3478
جنوب شرق	453	118488	12150
الجنوب الكبير	34	6908	826
مجموع	4125	1676149	143320

المصدر: [www.andi.dz](http://www.andi.dz) الاطلاع 2020/11/12

من خلال الجدول نلاحظ التوزيع الجغرافي للاستثمارات المنجزة من طرف الوكالة، حيث نجد أن حصة الأسد كانت من نصيب المناطق الشمالية خاصة الوسط والغرب وهو ما يؤكد تركيز الاستثمارات في نواحي العاصمة وهران. كما نجد انخفاض النسبة في الهضاب والجنوب ما يبدو جليا التوزيع الغير عادل للاستثمارات ولمناصب الشغل

**4.2.3 الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM:** يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة المشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، و هذا من خلال استحداث أنشطتهم

الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداحيل. ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف - في صيغته السابقة- النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع و متابعة إنجازها. وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر "، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل. تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة الى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها نذكر التكوين المستمر) مهام وأهداف (angem, 2020 :

- رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة.
- تنمية روح المقاوئية بهدف المساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.
- دعم، توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على إحترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير الوطنية ANGEM .
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة.
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض/عرض/بيع. (بن لحرش، 2020)

كما يبين الجدول الموالي احصائيات الوكالة الوطنية منذ تأسيسها الى غاية سنة 2020:

الجدول رقم(04): حصيلة الخدمات المقدمة من طرف وكالة ANGEM منذ تأسيسها الى غاية سنة 2020

العدد	الأنشطة المنجزة
923788	اجمالي القروض المصغرة الممنوحة
336575	اجمالي القروض المصغرة الممنوحة للرجال
587213	اجمالي القروض المصغرة الممنوحة للنساء
1357764	مناصب الشغل المستحدثة
221682	العدد الاجمالي للمقاولين المكونين
92869	اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية

27772	صالونات عرض بيع
342323	العدد الاجمالي للمستفيدين

المصدر: [www.angem.dz](http://www.angem.dz) الاطلاع 2020/11/12

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه العدد المعترف للقروض المصغرة الممنوحة والتي ساهمت في انشاء عدة مؤسسات واستحداث مناصب شغل. كما أن دور الوكالة لم يقتصر فقط على الخدمات المالية بل ساهمت في العديد من التكوينات في مجال تسيير المؤسسات واقامة عدة معارض لبيع المنتوجات.

**4. خاتمة:**

من خلال ما سبق توصلنا الى جملة من النتائج تتلخص في النقاط التالية:

- المؤسسة الناشئة start-up هي عبارة مشروع صغيرة حديث النشأة يهدف الى ابتكار وتطوير منتج جديد أو خدمة في أي قطاع ويتسم هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية من المخاطر.
- تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتمتعها بمجموعة من الخصائص تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى.
- لقد أدركت الجزائر الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية كونها تعتبر الدعامة والركيزة الأساسية في نمو اقتصاديات الدول لذلك تعتبر المؤسسات الناشئة حديثة النشأة في الجزائر ورغم ذلك كرسست الجزائر جهودا كبيرة في دعم هذه المؤسسات من خلال توفير لها كل الأطر القانونية، التنظيمية والتمويلية كصندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، اضافة الى توفير كل أجهزة الدعم والمرافقة التي تخدم تلك المؤسسات وتعمل على تجسيد فكرة المؤسسات الناشئة على أرض الواقع وإنجاحها.
- ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) في انشاء عدة مؤسسات في قطاعات مختلفة، وقد حققت أرقام متزايدة منذ تأسيسها الا أنها عرفت تراجع سنة 2015 بسبب سياسة التقشف وتباطؤ وتيرة استرجاع الأموال. كما أن أغلب المؤسسات الناشئة في اطارها تنتمي للقطاع الخدماتي بالدرجة الأولى.
- مكن الصندوق الوطني لضمان البطالة (CNAC) دعم إحداث و توسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع مع توسيع امكاناتهم ومبالغ استثماراتهم.

- ساهمت الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (ANDI) في انشاء عدة استثمارات محلية واجنبية الا انه تم التركيز على الاستثمار المحلي خاصة في المناطق الشمالية الوسط والغرب وانخفاض عدد الاستثمارات في مناطق الهضاب والجنوب.
  - استطاعت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بمنح مبالغ معتبرة من القروض المصغرة لانشاء المؤسسات مع استحداث العديد من مناصب الشغل وفرص التكوين.
  - ساهمت مختلفة هيئات الدعم والمرافقة للمؤسسات الناشئة بالجزائر وبشكل كبير في تطوير المشاريع ضمن مختلف القطاعات كالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (ANDI)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، والصندوق الوطني لضمان البطالة (CNAC) إلا ان النتائج المحققة مازالت لا تعكس تطلعات الجزائر.
- انطلاقا مما سبق نقترح بعض التوصيات التالية:
- القيام بمراجعة القوانين الخاصة بكل الهياكل الدعم (ANSEJ, ANDI, ANGEM, CNAC) وتحيينها بهدف منح امتيازات وتحفيزات أكبر لاسيما لشباب مناطق الجنوب والعمل على تجسيد فكرة المؤسسات الناشئة في تلك المناطق ومرافقتها.
  - الغاء الفوائد الربوية المفروضة على القروض الممنوحة من طرف الهيئات المتعلقة بدعم الشباب وتفعيل التمويل الاسلامي كحل بديل لها.
  - الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال المؤسسات الناشئة.

## 5. قائمة المراجع:

- المؤلفات: أحمد بوراس. (2008). تمويل المنشآت الاقتصادية. عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عدنان عبد الله محمد عويضة. (2010). نظرية المخاطرة في الاقتصاد الاسلامي. بيروت: المعهد العالمي للفكر الاسلامي.
- فايز جمعة صالح النجار، و عبد الستار محمد العلي. (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان: دار ومكتبة الحامد.
- فرحان الكلادة، و جمال الحمصي. (2019). اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن: تقييم المساهمة الاقتصادية وامكانيات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا. عمان: الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ.

- محمد الفاتح محمود المغربي. (2016). *التمويل والاستثمار*. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- محمد ساحل. (2019). *التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية*. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
- محمد محمود المكاوي. (2009). *أسس التمويل المصرفي الإسلامي بين المخاطرة والسيطرة*. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- هواري معراج، و سعيد عمر حجاج. (2013). *التمويل التأجيري المفاهيم والأسس*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.
- المقالات: سهام شيهاني، و طارق حمول. (2011). *تقييم برامج دعم وتنمية المؤسسات المصغرة. استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. المسئلة: مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر.*
- شريفة بوالشعور. (2018). *دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start-up: دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 04 (02).*
- صالح بن لحرش. (2020). *دور التحفيزات الجبائية وهياكل الدعم والمارففة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر. مجلة الدراسات المالية المحاسبية والادارية، 07 (01)، 280-300.*
- علي بخيتي، و سلمة بوعينة. (2020). *المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 12 (4).*
- محمد الناصر حميداتو، و العيد غربي. (2012). *إسهامات هيئات المرافقة المقاولتية في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات المصغرة والمتوسطة في الجزائر. ورقة: كلية العلوم الاقتصادية.*
- مصطفى بورنان، و علي صولي. (2020). *الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لانجاح المؤسسات الناشئة). مجلة دفاتر اقتصادية، 12 (1).*
- الأطروحات: محمد سعد الناصر. (2012). *رأس المال المخاطر: نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية. بحث مكمل لمرحلة الماجستير. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الرياض.*
- مواقع الأنترنت: مهام وأهداف *angem*. (12, 11, 2020). تم الاسترداد من <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions>
- www.cnac.dz*. (12, 11, 2020). تم الاسترداد من [https://www.cnac.dz/site\\_cnac\\_new/Web%20Pages/Fr/FR\\_Accueil.aspx](https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Fr/FR_Accueil.aspx)

المراجع الاجنبية:

Corfmat, D., & Chambault, M. (2017). *Gouvernance et Start-up Recommandations pour une meilleure gouvernance en start-up*. Paris: L'Harmattan.

Ries, E. (2018). *le modèle start-up: devenir une entreprise moderne en adoptant le management entrepreneurial*. france: pearson.

Robyn, C. A. (2016). *Start-up bien choisir ses associés et mieux répartir son capital-action*. Belgique: Edi.pro.

Tekfi, S., & Laouedj, Z. (2019). Les Startups touristiques: un fer de la,ce pour le tourisme interne en ALGERIE (Cas de la Startup Nbatou). *Revue de l'Ijtihad D'études Juridiques et Economiques* , 08 (03).